من قال فَزعت أي استغاثت بشحم ولحم كثير وكذا يروي أبو عمرو والأصمعي .

وفزع : استغاث أي أراد أغاثها الشحم واللحم .

التثبت في تفسير غريب القرآن .

فصل ولْيتثبّت كل التثبت في تفسير غريب وقع في القرآن أو في الحديث .

قال المبرّد في الكامل : .

كان الأصمعي لا يفسر شعراً يوافق تفسيرهُ شيئاً من القرآن وسئل عن قول الشّمَاخ : [- من الطويل -] .

(طَوَى ظمأها في بَيْضَة القيظ بعد ما ... جرى في عنان الشّعْرَيَيْن الأَمَاعز ...) .

فأبى أن يفسر في عنان الشّعْرَيَيْن .

وقال ابن دريد في الجمهرة : قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن الصّرْف والعَدْل فلم يتكلم فيه .

قال ابن دريد : سألت عنه عبد الرحمن فقال الصّرف : الاحتيال والتكلف والعَدْل : الفدى والمثْل .

فلم أدر ممن سمعه .

قال ابن دريد .

وقال أبو حاتم : قلتُ للأصمعي : الرّبة : الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئاً وأوهمني أنه تركه لأن في القرآن (ربّيّونَ) أي جماعة منسوبة إلى الرّبّ ولم يذكر الأصمعي في الأساطير شيئاً